

صحيح مسلم (62) الحديث 411 إلى الحديث 611

خالد السبت

يسر اخوانكم في الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت ان يقدموا لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:00](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين باب غلظ تحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون نعم هذا الباب فالابواب التي كالابواب التي قبله مما يتعلق - [00:00:18](#)

بالايمان والامور التي تؤثر عليه و الاحكام المترتبة على الايمان وذكر في هذا الباب ذكر حديثين حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في قصة خبير في خبر الرجل الذي قالوا فيه فلان شهيد - [00:00:41](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رآه في النار في بردة غلها وكذلك ايضا حديث ابي هريرة في قصة خبير في خبر ذلك الرقيق الذي رمي بفهم نعم و - [00:01:18](#)

قالوا هنيئا له بالشهادة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشملة تلتهب عليه نارا لانه اخذها اخذها من الغنائم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثني زهير ابن حرب. نعم يعني النسائي - [00:01:44](#)

قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال عن التميمي قال حدثنا عثمة ابن عمار نعم العجلي قال حدثني سماك الحنفي ابو زميل قال حدثني عبد الله ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما - [00:02:05](#)

قال لما كان يوم خبير اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان شهيد حتى مروا على رجلهم فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيت في النار - [00:02:28](#)

في بردة غلاها او عباءة. نعم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فنادي في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون - [00:02:47](#)

نعم ان هنا في قوله فلان شبيه فلان شهيد الى اخره هذا الحديث يدل على ان الانسان ليس له ان يقول ذلك لان قوله فلان شهيد يساوي انه في الجنة في اعلى المراتب - [00:03:04](#)

فهو حكم عليه فهو حكم له بذلك انا ولا يعلم بواطن الامور وما يختم للانسان عليه وحقيقة حال هذا الانسان الا الله عز وجل وبالتالي فان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان هذا الانسان - [00:03:28](#)

انه يعذب في النار مع ان الشهيد يغفر له من اول قطرة من دمه مما يدل على ان هذا الذي يأخذ من الغنيمة قبل ان تقسم وهو الغلول انه لا يحكم له بالشهادة - [00:03:51](#)

وان قتل في ارض المعركة وان كان قتاله لاعلاء كلمة الله عز وجل. هذا ظاهر الحديث و اذا كان الامر كذلك فليس لاحد ان يحكم بان فلانا شهيد ولو كان ولو كان يقاتل تحت راية صحيحة. فكيف اذا كان يقاتل تحت راية - [00:04:07](#)

تحت راية قومية نعم او جاهلية وعمر رضي الله تعالى عنه الذي روى لنا هذا الخبر هذا الحديث هو بنفسه قال منكرا على الناس الذين اعتادت السنتهم ان تعبر عن قتلى هذه المعارك - [00:04:31](#)

التي يخوضونها مع الكفار بقولهم فلان شهيد فكان يقول تقولون لقتلاكم فلان شهيد فلان شهيد الله اعلم من يقاتل في سبيله وهذا عقد له البخاري رحمه الله بابا في كتابه الصحيح باب لا يقال - [00:04:54](#)

فلان شهيد نعم فان كان ولا بد ان يقول الانسان شيئا من ذلك فانه يقول نحسبه على خير نحسبه من الشهداء نرجو له الشهادة اما

فلان شهيد تمام؟ فان هذا لا - [00:05:16](#)

لا يسوء. وهذا الحديث يوضح ذلك. قالوا فلان شهيد فعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس ليس ذلك ليس كذلك. ومما يدل على

انه لا يحكم له بالشهادة ان - [00:05:36](#)

والسلام قال كلا يعني ليس بشهيد هنا فالحاصل انه عليه الصلاة والسلام قال اني رأيت في النار في بردة والبردة هنا قيل هي نفس

الشملة التي سنأتي في الرواية الآتية - [00:05:46](#)

هي عبارة عن كساء تمام مربع بعضهم يزيد فيقول فيه خطوط وعلى كل حال هذه هي البردة يمكن ان تفسر بالشملة او قريبا منها نعم

وهي اشبه بالازار عبارة عن قطعة قماش - [00:06:08](#)

يلتحف بها الانسان ولربما اترز ولربما اترز بها الى بغيتهم نقرب لكم صورتها هذه التي يلبسها الافغان ويجعلونها بساطا لهم

وتارة يحملون فيها متاعهم فيربطونه وتارة اه يستخدمونها في كافة انواع - [00:06:32](#)

انا هذه التي يلتحفون بها اما على رؤوسهم او على مناكبهم او هذه يقال لها بردة بردة هي هذا الكفاء عبارة عن قماش مثل قطعة

قماش غير مفصلة نعم يضعها الانسان على عاتقه او لربما اترز بها - [00:06:55](#)

نعم ف في بوردة غلها او عباءة او عباءة البردة غلها بمعنى اخذها من الغنيمة قبل ان تقسم وهذا هو الارجح في تفسير غلول انه ما

اخذ من الغنيمة قبل قسمها تقال له غلول. ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة - [00:07:19](#)

واما ما يؤخذ من غير الغنيمة مما لا يحق للانسان ان يأخذه من المال العام فانه لا يقال له غلول لكنه يلحق يلحق به من جهة من جهة

التحريم ولهذا يمكن ان يقال - [00:07:46](#)

تمام لمن اخذ شيئا من المال العام بل هي الحق؟ فقال له ومن يغلل يأتي فيما غل يوم القيامة من باب توسيع المعنى والا فان المعنى

الدقيق للغلول هو الاخذ من مال الغنيمة خاصة - [00:08:03](#)

هنا المال العقل المال الغنيمة خاصة فليس كل اخذ من الاموال العامة يقال له الغلول والله تعالى اعلم ما في بردة غلها او عباءة.

والفرق بين العبء وبين وبين البردة على هذا واضح. نعم - [00:08:21](#)

مم كيف يأتي بان نعم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا انه لا يأتي احد يوم القيامة وهو يحمل شاة لها سوى هنا آ قال بغيرا له

رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر - [00:08:41](#)

مم واخبر ان من اقتطع شبرا من الارض انه يفوق ذلك يوم القيامة ما قال رسول الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن

الخطاب اذهب فنادي في الناس - [00:09:16](#)

انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون نعم باب كراهية الغائل شلون وانتقاء عندك شرح صحيح مسلم هكذا باقي عندك هنا باب من غل فهو

في النار فبنقول لك فهو في النار - [00:09:36](#)

على كل حال هذا يتفاوت تمام آ من نسخة الى اخرى وذكرت لكم مرارا ان هذا التبويب ليس من صنع الامام مسلم رحمه الله ولذلك

تجد في مثل آ شرح الابي او السنوسي تجد فيه من التبويب والعناوين عناوين الابواب ما يختلف عما ترون وما نقرأ هنا -

[00:10:04](#)

هنا فهذا انما يفعله الشراح او غيرهم وعلى كل حال الامر في هذا سهل فهذا الحديث تابع للباب الذي تابع للباب الذي قبله هنا وعلى

كل حال ان لم اكن واحما - [00:10:30](#)

ففي بعض النسخ باب ثم لم يذكر عنوان الباب وعلى كل حال هو تبع فسمع للذي قبله لان الحديث يتعلق ايضا في الغلول الحديث

الثاني حديث ابي هريرة نعم قال رحمه الله تعالى حدثني ابو الطاهر ايه ابو الطاهر احمد ابن عمرو - [00:10:56](#)

المصري قال اخبرني ابن وهب عن ما لك بن انس عن ثور ابن زيد الدؤلي عن سالم ابي الغيث مولى ابن مطيع. في مولى عبد الله ابن

مطيع القرشي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:11:23](#)

حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد يعني الدراوردي عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة

رضي الله تعالى عنه قال ايه والثور؟ فهو ابن يزيد الديني - [00:11:44](#)

ابن يزيد الديني وابو الغيث هكذا يعرف بكنيته و نسبته الى عبد الله بن مطيع القرشي يقال ابو الغيث مولى عبد الله بن مطيع هكذا يعرف مم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا - [00:12:01](#)

فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً الغالب الورق هو الفضة نعم غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل - [00:12:23](#)

من جذام اي نعم هذا قال يدعى رفاعة ابن زيد من بني الظبيب هذا من ها؟ الواهب. الواهب من جذام اما هذا الرقيق فقد جاء في تسميته عند مالك في الموطأ انه مدعم - [00:12:40](#)

وهكذا قال ابن عبد البر واخرج البخاري في الصحيح من حديث عبد الله ابن عمر قال تمام آآ كان ثقلوا النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه رجل يقال له - [00:13:03](#)

كركرة ويمكن ان يقال كركرة فمات رسول الله بفتح وكسر الاولى وفتح الثانية في كل الحليم كركرة كسرة ثانية في كل الحاليين اه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار. فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عبادة قد غلها - [00:13:21](#)

فوجدوا عبادة قد غلها. هذا وين هذا في صحيح البخاري جاء التصريح باسمه بانه كركرة نعم وعند مالك في الموطأ ندعم والحافظ رحمه الله في الاصابة يقول عنه عن هذا اللي هو - [00:13:55](#)

كركرة يقول كان اه نوبيا اهداه له عودة ابن علي الحنفي اليماني نعم فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله - [00:14:14](#)

فرمي بسهم فكان فيه حتفه. فقلنا هنيئاً له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذه من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم. قال ففزع الناس فجاء رجل بشراء - [00:14:39](#)

او شراكين فقال يا رسول الله الشملة كما قلت لكم من قبل في البردة تمام بعضهم يفسر البردة بالشملة وعلى كل حال هما آآ اما شيء واحد او متقارب. بعضهم يقول الشمل كساء صغير مربع - [00:15:00](#)

فيه خطوط هذي الشمعة نعم يتجر به على كل حال هنا في قوله ان السمنة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم. قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك او - [00:15:20](#)

الشراك المقصود به الاصل انه سير النعل هذا الاصل هنا الاصل انه سير النعل هنا فجاء رجل بشراك او شراكين فقال يا رسول الله اصبت هذا يوم خيبر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار - [00:15:42](#)

اه نعم يعني لو انه ابقاه لكان جزاؤه كصاحب الشملة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم انما اقضي بحسب ما اسمع نعم ثم اخبر عليه الصلاة والسلام انه انما يعطي قطعة من نار فليأخذ او ليدع - [00:16:06](#)

هكذا كل من اخذ ما لا يحق له اما عند القاضي او اخذه من مال اخيه خلفه او سرقة او اخذه من الاموال العامة او من الغنيمة فهو قطعة من النار - [00:16:32](#)

وهذا الحديث اخرجه البخاري مم باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر نعم قال هذا الحديث المناسب ان يذكر مباشرة كما يفعل البخاري عادة يذكر الباب ثم يذكر في الباب الذي بعده مباشرة شيئاً يوضح معناه - [00:16:49](#)

انا فلو ذكر هذا الحديث بعض الاحاديث التي فيها الوعيد لقاتل نفسه المكان هو والله اعلم قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم جميعاً عن سليمان - [00:17:13](#)

قال ابو بكر ما المقصود به من مم قال حدثنا سليمان المقصود به مم سليمان بالحرب قال حدثنا سليمان ابن الحرب قال حدثنا حماد سليمان بالحرب هو الايدي. وايضاً حماد ابن زيد هو البصري الازدي البصري - [00:17:34](#)

عن حجاج الصواف مم هو ابن ابي عثمان الصواف البصري ايضاً عن ابي الزبير عن جابر ايوه ابو الزبير محمد ابن مسلم سبق مرارا عن جابر رضي الله عنه ان الطفيل بن عمرو الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:59](#)

فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعه؟ قال حصن كان لدوس في الجاهلية. نعم. يعني في حصن حصين ومنعه اي فهو يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان يهاجر الى ارض دوس - [00:18:19](#)

تمام بحيث يكون في حرز ومحل اقامة يتمتع به ممن ممن قصده بسوء تمام فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي دخره الله عز وجل للانصار الذي دخر الله للانصار. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يهاجر - [00:18:37](#)

اليهم مم فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل ابن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاستوا المدينة. وش معنى استوا المدينة يعني استوهموها وش معنى استوخموها - [00:19:03](#)

اه لا يلزم ان يكون اصابهم مرض وانما معنى ذلك انهم لم يناسبهم المقام فيها لم يناسبهم المقام فيها نعم لم تتأقلم نفوسهم على سكنها والاقامة بها هذا المراد. فقد يمرضون لا يناسبهم هوائها - [00:19:24](#)

نعم فيمرضون مثل العرانيين فامر عليه وسلم فخرجوا مع الابل يشربون من ابوالها اي نعم فهؤلاء مرضوا وقد يكون من استوخم المدينة توخمها لكنه لم يمرض لكنه ما طاب له المقام بها لم - [00:19:47](#)

يعلفها نفسه لم تألف المقام بها فحصل له شيء من انزعاج والقلق والضيق والضجر لانه لم تألف نفسه البقاء في هذا البلد ولم تسترح له وهذا مشاهد في حياة الناس - [00:20:10](#)

نعم؟ ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى انه لا يقال ان البلد الفلاني هي الافضل في السكنة لا المدينة ولا مكة ولا غيرها ولا الشام تمام وانما يختلف هذا لاختلاف الناس - [00:20:31](#)

فالبلد التي يستريح فيها قلب العبد في عبوديته لله عز وجل وتطمئن نفسه هي الافضل في حقه فاذا استوت فعند ذلك يمكن ان يقال ان سكنى الشام او سكن المدينة مثلا - [00:20:50](#)

ارجح من غيرها لكن افرضنا الانسان سيسكن الشام مثلا ثم يستوخمها ويبقى دائما مضطرب النفس قلق لا يستريح في سكنها فالافضل له ان ينتقل الى مكان اخر يستريح فيه ويعبد الله عز وجل وهو مطمئن - [00:21:08](#)

هل الافضل طيب فهؤلاء استوا المدينة واستوائهم هنا بحيث انه اصابهم المرض كما هو واضح في هذه الرواية مرضوا نعم فلسوا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص له. مما ذكرته قبل قليل في علوم العرب يذكرون في كتبهم في الطب القديم - [00:21:27](#)

يذكرون اشياء تؤكل اذا مر الانسان بالمدن والقرى والامصار يأكلها قبل دخولها فلا يمرض باذن الله تصور يعني البلد اذا دخلها انسان ما تلاحظون الانسان اذا جاء من الحج احيانا يمرض او جا من سفر - [00:21:54](#)

في كثير احيانا يتغير عليه الهواء ونحو ذلك فيمرض. فالعلماء السابقين من الاطباء المتقدمين احيانا يذكرون بعض الادوية يأكلها الإنسان قبل دخوله للقرى والامصار التي التي يدخل عليها آ بحيث لا يمرض - [00:22:09](#)

اذا دخلها فاخذ مساقص له فقطع بها براجمه فسحبت يدها حتى مات. اي نعم اخذ مشاقص وش معنى المشاقص ها اخذ السهم نعم استعمله بطريقة صار يقطع به كما يقطع بالسكين - [00:22:32](#)

ولهذا قال من قال بانه السهم العريض باعتبار انه يكون له طرف يمكن به القطع والايغال فيه نعم وعلى كل حال معنى المشاقص امره سهل هو السهم لكن هل هو العريض او المقصود به الطويل او الطويل العريض او الطويل فقط - [00:23:00](#)

تمام؟ هذا لا يترتب عليه كثير اثر نعم. فصخت يدها حتى مات فرأه قصيل ابن عمرو في منامه. في شخت يعني سالا سال الدم وقد تستعمل هذه اللفظة في السيلان الذي يكون معه صوت - [00:23:20](#)

تمام شخت تكون شخب الحليب من الضرع سيصدر له صوت وهو يحلب وكذلك خروج الدم وهكذا تقول شخب الميزاب بمعنى سال والله العظيم لا فرأه انقطع براجيمه قطع براجمه. البراجم هي هذه - [00:23:42](#)

هذه هذه تسمى براجم. ولذلك تجدون في الفقه في الطهارة يذكرون الفقهاء رحمهم الله تعاهد البراجم تمام هذه هي البراجم لانها مسافط ويؤكدون عليها في مسألة ايصال الماء اليها هذه البرامج وبعضهم يفرق بين البراجم والرواجب - [00:24:12](#)

يقولون البراجم هذه والرواتب هي الداخلية هذي لتكون من جهة باطن الكف تمام؟ هذا الكف نعم وهذه الاصابع التي تكون من هذه

الجهة يقال لها الرواتب هذه ها وهذه البراجم - [00:24:36](#)

فقطع براجمه واضح واحد الرواتب والشهية وواحدة الرواتب معلش معلش يقول وش وحدات الرواتب ما اعرف هل لها مفرد قلنا لا ما ادري نقرأ الان اخوان طلعوها مع ذيك لان نقرأها معها - [00:25:04](#)

شف رجب دورها في اول الكتاب طيب ايوا قال فشخبت يدها حتى مات فرآه طفيل ابن عمرو في منامه فرآه هيئته حسنة ورآه مغطيا يديه رآه وهي حسنا من معنى انه رآه في حال - [00:25:30](#)

تبشر بالخير انه ال الى مأل طيب عند الله عز وجل هذا المراد فقال له ما صنع بك رب بك ربك عز وجل؟ فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم لاحظت - [00:25:57](#)

وتذكر القاعدة التي ذكرها شيخ الاسلام بان الوعيد قد يكون عاما او اللعن او غيره ولا يعني تنزيله على كل الافراد لانه قد يوجد له حسنات عظيمة ماهية قد يوجد مانع - [00:26:15](#)

من نزول ذلك عليه وذكرت لكم من اوضح امثلته قول الله عز وجل في الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات هل لعنوا في الدنيا والاخرة نعم فهنا غفر الله له بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم. واعتبار الهجرة هنا - [00:26:31](#)

دليل على انه لم يكفر بل المغفرة فاعتبر هجرته ومعروف ان الكفر انه تحبط تحبط معه جميع الاعمال ولهذا فاستدل اهل السنة على ان الكبائر لا تحبط الاعمال فضلا عن ان يكفر بها صاحبها بقول الله تبارك وتعالى - [00:26:51](#)

ولا يأتي اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله والمقصود به مسطح في قصة ابي بكر رضي الله عنه المعروفة حينما حلف ال ولا يعتلي - [00:27:22](#)

من الالية وهي الحلف لا يحلف حلف ال الا ينفق على مسطح لان مسطح كان من الفقراء من المهاجرين ومن اهل بدر فحلف ال ينفق عليه بعد ما قال قوله في عائشة رضي الله عنها - [00:27:42](#)

فلما قال ابو بكر ذلك انزل الله هذه الاية ولا يعتلي لا يحدث اولو اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين فاعتبر له هجرته فقوله المهاجرين دل على ان هجرته لم - [00:28:00](#)

لم تحبط بسبب هذا هذا العمل العظيم الذي عمله ورمي عائشة كذف عائشة رضي الله عنها بالزنا واضح نعم قال فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت - [00:28:18](#)

فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر نعم هذا على كل حال ذكرته عند الكلام على الباب المتعلق به وهو ان - [00:28:38](#)

المنتحر لا يكفر وانما تلك من نصوص الوعيد تمام وان الاحسن ان نجريها على ظاهرها دون التعرض لها يذهب المعنى الذي ثبقت من اجله نعم وهو الزجر اه والا فهذا صريح - [00:28:54](#)

في انه لم يكفر انا في انه لم يكفر. ولا يقول قائل هذا اه يكون للمعنى الذي ذكر ان له حسنات عظيمة الى اخره. اذا قيل بان المنتحر يكفر فهنا لا مجال للحسنات العظيمة - [00:29:13](#)

لكن انما يكون ذلك فيما يتعلق بانتفاء الوعيد الذي هو التعذيب في النار. نعم اه ونحو ذلك والله اعلم لك في هذا في سؤال عن هاه ايوه ما هو ايش - [00:29:28](#)

ما يحضرنى في هذا الشيء في احد من الاخوان عنده شئ في هذا مم من يراجعها لنا انا اراجعها الى ما تراجعها ان شاء الله تراجعها؟ طيب يكون درسنا القادم في صحيح مسلم نقرأها قبله وذكرني اياه - [00:29:57](#)

نسمع طيب في شئ اخر نعم اللي هو ايه؟ ايه ايه اه اه طبعا الاصل ان هذه الاشياء لا تستخدم في اغراضه الشخصية ولكنها متفاوتة متفاوتة فمنها ما هو معتبر - [00:30:20](#)

وله قيمة فهذا لا يجوز له بحال من الاحوال مثل استعمال الصفر مثلا واضح او اخذ بعض الاجهزة والالات نعم او ان يطبع مثلا على الجهاز الكمبيوتر يطبع بحثه او يسحب على الطابعة الاسكات عنده معروف ان المحلات تسحب ورقة مدري - [00:30:53](#)

يمكن النص ولا لا؟ ويطبعون الورقة يمكن سبعة ريالاً ويأتي هذا ويقع يطبع ويسحب الى اخره على هذه الطابعة اه وهكذا لو انه
يصور فراق التصوير نعم. فمثل هذه الاشياء لها قيمة وهي معتبرة - [00:31:23](#)

فهذه ليس له ان يفعل شيئاً من ذلك واضح؟ واما استعمال القلم في كتابة رقم هاتف راح نعطيه اياه او ورقة من المكتب نعم فمثل
هذا ما يقال انه حرام - [00:31:41](#)

وهو داخل في هذا الوعيد لان هذه الاشياء ليس لها قيمة واضح هذا يقال لمن الناس الذين يقال عنهم بانهم باحسن احوالهم يتركون
الحرام ويفعلون الواجبات اذا سألوا عن الحلال والحرام لا يقال هذا حرام - [00:31:59](#)

واضح؟ لكن اهل المراتب العالية من اهل الورع هؤلاء يقال لهم لا تفعل هذا الشيء لا تكتب بهذا القلم رقم هاتف خاص بك اعطاك اياه
احد ولا تكتب على هذه الورقة من المكتب جيب لك اوراق خاصة بك - [00:32:23](#)

واجيب لك قلم خاص بك واذا اعطاك احد رقم او اعطاك شيء او اردت تكتب ملحوظة خاصة بك انت تكتبها بقلمك انت وبورقتك انت
تمام فلا تأخذ من هذا المكتب شيء اطلاقاً ولا تدبس ورقة بشيء من هذه الدبابيس ايضاً - [00:32:42](#)

هذا الاصل لمن لمن كمل عبوديته من اصحاب المراتب العالية في الورع لعلي ذكرت لكم في بعض المرات كلام الامام احمد في الرجل
الذي استأذنه ان يضع القلم في الدوات يأخذ من حبر الامام احمد في مجلس التحديث - [00:32:59](#)

فقال له الامام احمد خذ هذا ورع بارد لا يصلح لمثلي ومثلك فالامام احمد قال ذلك تواضعا رحمه الله. يعني يقصد ان الاستئذان في
شيء حقير مثل غط القلم في الحبر في محبره - [00:33:21](#)

هذا شيء تافه ما يحتاج استئذان لانه ليس له قيمة معتبرة وهذا القدر اللي يخرج مع القلم من الحبر نعم بينما الامام احمد لما جاءته
اخت بشر وسألته عن الغزل - [00:33:38](#)

على شموع الشرط واعوان السلطان فقال لا بأس شف هي الان تسأل عن الاستفادة من هذه الاضاءة الشموع فقال لا بأس ثم سألت
فقيل له هذه اخت بشر ابن الحارث - [00:33:56](#)

الفرخ الحافي فقال فدعاها ثم قال انت من اهل بيت لا يصلح لهم هذا من اهل البيت لا يصلح لهم هذا. ولذلك تجد اشياء غريبة نحن
نعتبرها من المبالغات في زماننا هذا. عن بعض السلف نعم في حرصهم - [00:34:14](#)

على الورع ودقتهم فيه حتى ان الرجل نعم لربما ذهبت البقرة الى مزرعة جاره وخاضت في الطين فجاءت وهي اطرافها محملة
بالطين نعم ودخلت في ارضه مرة ثانية فيرى ان ارضه قد دخلها ما ليس له - [00:34:33](#)

من طين جاره الى هذا الحد بعضهم كان يتورع نعم فعلى كل حال الناس في هذا مراتب فمن وصل الى مراتب عالية في العبودية هذا
اللي قلت لكم بايع النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه ان لا يسألوا احدا من الناس شيئاً فكان الصوت يسقط من احدهم -
[00:34:57](#)

فيقول لصاحبه لا يقول لصاحبه ناولنيه نعم مم في شيء اخر مع لا لا هذه اقربها النبي صلى الله عليه وسلم هذه الان لا تعامل معاملة
الرؤى الرؤى لا يبنى عليها حكم اطلاقاً - [00:35:16](#)

وانما يستأنس بها فقط ولا الرؤى لا يبنى عليها حكم في الحكم في الاحكام الشرعية او الحكم على الاشخاص من صلاح وفساد او ما
يشبه ذلك الشيطان يتلاعب بالناس الرؤية لا يبنى عليها حكم اما ما بينه الناس من ان الدجال مثلا قرب خروجه او ان الساعة -
[00:35:45](#)

قيامها او ان المهدي خرج او انه فهذا كله ما ينبغي ابداء الالتفات اليه نعم مم ويكون هذا مع حديث اراد ان يتداوى لا لا اللي هو
قطعه؟ لا لو كان اراد ان يتداوى تمام - [00:36:08](#)

آآ لما آآ قال فجزع في نص الحديث فجزعه يدل على انه والا لو تداوى وغلب على ظنه انه يشفى من هذا باذن الله عز وجل كان ما
عليه اي مؤاخذه ولا يحتاج انه يرى ويقال - [00:36:34](#)

انه قيل له لن نصلح منك ما افسدت من نفسك اطلاقاً انه قصد التداوي نعم لا بس هنا واضح انه جزع كان حينما يقال الشوخة من

المدينة وجزع فمعناها انهم نعم طيب طلعتوا لنا هذي - [00:36:52](#)

ويش اصل الصوت كذا ما يفهم. الجدل محركة ما استرقت من الرمل وشوفوا السلعة بعرق البعير والارض الغليظة المستوية الجادة

هل هي الطريق او معظم الطريق ايوه خلينا نرجع بس ما في - [00:37:19](#)

ايوه ها المفردات ايه تفضل يقول الله تعالى اي طريقة ظاهرة قوله طريق مندود اي مفتوح مفقود منه جادة الطريق والجاسوس

والجزار مدة ومنه جانب الطريق ايوة. ايه ده جدة طوائق وطرق - [00:37:53](#)

في هذه الجبال مختلف الوانها؟ نعم جمع جدة نعم طيب في شغلة ثانية كنا طلبناها والرواجب مفاصل اصول الاصابع او ضوابط

مفاصلها او هي قصب الاصابع او مفاصلها؟ ان قصب هذه القصب - [00:38:22](#)

يعني هل تطلق الرواتب على هذي؟ او تطلق على هذي هو مشهور هو هذا نعم او ظهور السلاميات او ما بين البراجم من السلاميات.

مم. او المفاصل التي التي تلي الانامل - [00:38:52](#)

وحدثها راجبة ورجبة بالضم اي نعم السلامة هو العظم نعم فهذا يقال له سلامة وهذه سلاميات هنا فكل هذه العظام التي في اليد نعم

هي فلانيات فالحاصل ان ان ظهورها يكون هو الرواتب على احد التفسيرات - [00:39:08](#)

ايوا ذكر جمعه ما قال جيم نعم ولا وهي مفرد ولا وحدثها ايوه راجبة بس اه وركبة في الظماً ورجبة ورجبة بالضم نعم راجبة ورجبة

نعم ماشي جزاك الله خير طيب - [00:39:37](#)

تفضل في ايش يعني بالنسبة للمعين بالنسبة للمعين لا باطلاق والا يقال لا شك ان سكن الشام افضل من سكنى غيرها سكنى المدينة

افضل من سكنى غير هذا بشكل عام لكن بالنسبة للمعين لا يقال ان سكنك في المكان الفلاني افضل لك - [00:39:56](#)

زيد من هذا واما قوله صلى الله عليه وسلم المدينة خير لهم مما يعلمون خير لهم لو كانوا يعلمون هؤلاء لم يستوهموها وانما خرجوا

طلباً للسعة في الدنيا يتداعون يقولون الشام من اجل هذا فالمدينة العيش فيها صعب والنبي صلى الله عليه وسلم وعد من صبر على

لأوائها - [00:40:26](#)

نعم فيخرجون طلباً لرغد العيش فالمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لكن الكلام في انسان ما استراح قلبه في البقاء في بلد هل الافضل

له ان يبقى فيها؟ ولا الافضل ان يذهب الى مكان اخر مثل ما يقال بالنسبة للصلاة - [00:40:49](#)

اي الافضل له ان يصلي بالصف الاول وهو زحام شديد بحيث انه لا يستطيع ان يخشع ابداً ولا يتدبر في صلاته شيء خاصة الطويلة

مثل التراويح او التهجد وللأفضل ان يصلي الصف الثاني او الثالث او الرابع او الخامس - [00:41:08](#)

ولكنه يصلي صلاة يخشع فيها ايش الافضل الاقوال الصلاة التي يخشع فيها لان هذا هو المقصود فهذا مقدم على المكان الذي يبقى

فيه الانسان وان كان صاملاً للمزيد من مواد فضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عثمان السبت يرجى زيارة الموقع الرسمي لفضيلته على

الرابط ديليو ديليو دوت - [00:41:24](#)

دوت خالد اشرف دوت كوم - [00:41:48](#)